# المدرس المتميز المبدع الناجح

هذه أهم صفات المعلم ( المثالي ،
جمعناها هنا ( المتميزوالمبدع ، الناجح
نتمنى أن تكون موجهة لنا نحو تحقيق
لكل واحد منا ولمدرستنا التميز والنجاح

**محمد عقوني**
تربية رقمية
**Digital Education**
**Mohamed Aggouni**

# المدرس المتميز

(1يحب مهنته ويخلص لها ويتفانى في خدمتها.

(2الاطلاع المستمر والالمام بكل جديد في المادة.

(3استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة المختلفة ( كمبيوتر ، انترنت ، ...الخ. )

(4ربط المادة العلمية بالبيئة أثناء شرح الدرس.

(5الاعداد الجيد للدرس والتحضير الكتابي والذهني.

(6الحرص على تقويم الطلاب باستمرار ومراعاة الفروق الفردية.

(7وضع خطط علاجيه للطلاب الضعاف للنهوض بمستواهم العلمي.

(8الحرص على حب الطلاب وتجنب السخرية بهم.

(9تجنب الانفعال الزائد والتحلي بالصبر والحكمة وسعة الصدر والتأني في اصدار الأحكام.

(10الاستادة من المعلمين ذوي الخبرة واكتساب بعض مالديهم من مهارات تدريسية.

(11الحرص على الحضور المبكر للمدرسة والانصرا بعد نهاية الدوام.

(12الالتزام بمواعيد الحصص المكلف بها.
(13الالتزام بكل مايكل به من قبل الادارة أو المشرف في مصلحة الطالب.
(14الحرص على استمرار العلاقة الجيدة بين البيت والمدرسة.
(15الاتصاف بالخلق الحسن والصدق والأمانة.
(16اتقان المادة التي يقوم بتدريسها.
(17المام المعلم بخصائص نمو التلاميذ في المرحلة التي يدرسها.
(18المام المعلم بأهداف المنهج والمادة التي يدرسها.
(19المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية المختلة.
(20تفعيل دوره في الاشراف اليومي.
(21زيارة مركز مصادر التعلم والاستفادة منه في تنفيذ بعض الدروس.
(22تقبل أراء الآخرين ومناقشتها باسلوب هاديء وبناء.
(23العلاقة المتميزة والجيدة مع جميع المعلمين والموظفين في المدرسة.
(24الاخلاص في العمل لله سبحانه وتعالى وأن يجعل مخافة الله نصب عينيه أثناء أداء عمله.
(25احترام القواعد واللوائح والأنظمة التي تنظم العمل.
(26شجيع التلاميذ على التعلم داخل المدرسة وخارجها بكل الوسائل.
(27استغلال أوقات الراغ في المدرسة بمايعود بالنفع على التلاميذ.
(28العمل على إكتشاف مواهب التلاميذ وإنمائها.
(29أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في سلوكه وتصرفاته.
(30أن يتودد المعلم لطلابه ويغرس فيهم محبته وأن يكون عطوفاً عليهم محباً لهم.
(31أن يستخدم المعلم الحوافز التشجيعية للطلاب عند التدريس وتصحيح الكتب والدفاتر.
(32العنايه بمظهره العام.

(33حسن التصرف في مواجهة المشكلات والصعوبات.
(34اعداد خطة متكاملة منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته.
(35التعاون مع ادارة المدرسة والمعلمين والزملاء.
(36الحرص على المصلحة العامة للمدرسة.
(37المحاظة والالتزام بالعادات والتقاليد الاسلامية وغرسها في نفوس الطلاب.
(38استغلال امكانات المدرسة المختلفة من معامل ووسائل وأدوات للافادة منها.
(39تجده مرة معلم ومرة مربي ومرة مرشداً طلابياً ومرة إدارياً.
(40يترك بصمات واضحة على جميع مناحي المدرسة.
(41البعد عن العقاب البدني واستخدام أساليب التحفيز والتشجيع للطلاب.
(42زرع المنافسة الشريفة بين الطلاب.
(43مخاطبة الطلاب على قدر عقولهم.

---

# 20صفة يمتاز بها المعلم الناجح

إذا سألت نفسك أو أي طالب في المرحلة الجامعية عن أهم شيء طبع مسيرتك التعليمية أو أثر على مستوى تحصيلك الدراسي ، فتأكد أن أغلب الآراء لن تذكر لك كتابا أو محاضرة معينة أو حتى فيلما سينمائيا ... بدل ذلك ، ستسمع اسم معلم أو معلمة ، مرب أو مربية . وهذا طبيعي لأن الطبيعة البشرية تحتاج إلى قدوة و مصدر إلهام للشخصية التي تتكون باستمرار خصوصا في المراحل الأولى من العم.

هذا كله يطرح تساؤلا حول ماهية المعلم الناجح الذي سيلعب دور الواسطة بين المتعلم و العلم من جهة وبين الطفل و عالم مليء بالتحديات و الأخطار من جهة أخرى.

**فهل حاولت إذن يوما أن تتجرد من إكراهات العمل و توجه لنفسك السؤال المصيري: ما مدى نجاحي في تأدية واجبي كمدرس؟**

**هذا المقال يحدد 20 صفة على سبيل المثال يمتاز بها المعلم الناجح وهي كالتالي:**

**1- المعلم الناجح لديه أهداف واضحة ، فالعمل بخطة واضحة و منهاج سليم مع لمسة من الإبداع ضرورة قصوى.**
**2- المعلم الناجح لا ينتظر ردة فعل ايجابية فورية أو عبارات الشكر و الامتنان من الطلاب أو ذويهم فتأثيرك عليهم سيرافقهم مدى حياتهم.**
**3- المعلم الناجح يعرف متى يستمع لطلابه و متى يتجاهلهم ، فلا تكن مستبدا في الفصل و انصت لطلابك و لا تجعلهم يتحكمون بمجريات الأمور بشكل مستمر.**
**4- المعلم الناجح لديه موقف ايجابي من كل الوضعيات ، فالروح الايجابية تنعكس على الطلاب أيضا ـ فحبذا لو امتزجت بجرعة من الحيوية و الإبداع لخلق مزاج عام من التفاؤل قد يؤدي إلى الهدف المنشود.**
**5- المعلم الناجح يتوقع من طلابه تحقيق النجاح، فالطالب يحتاج إلى من يثق في قدراته و مواهبه ، و يحفزه و يشجعه في مسيرته الدراسية.**
**6- المعلم الناجح يملك روح الدعابة ، لدى دعك من الجدية المفرطة و اخلق جوا من المرح داخل الفصل فذلك يترك انطباعا جيدا في نفسية المتعلمين قد يمتد حتى بعد تخرجهم من الجامعة.**
**7- المعلم الناجح يثني على طلابه متى استحقوا ذلك ، فمن الواجب عليك تشجيع طلابك و الاعتراف بمجهوداتهم لكن في حدود ما أنجزوه من عمل ، أشعرهم دائما بأنهم في حاجة إلى التطور و أن بمقدورهم تقديم مستوى أفضل.**
**8- المعلم الناجح يسعى دائما إلى التجديد ، فلا تتردد في تجديد الدماء داخل الفصل و استخدام جميع الطرق المتاحة لإزالة جو الملل الذي قد يسود أحيانا.**

9- المعلم الناجح منسجم مع نفسه، فلا تكن مزاجيا و حاول أن تتخذ قراراتك بذكاء و اتزان ، لا داعي للارتباك و دع الأمور تمشي بسلاسة و تلقائية مدروسة.

10- المعلم الناجح يتواصل مع أولياء الأمور، فقد خصصنا لذلك مقالا بعنوان 8 طرق لضمان تواصل إيجابي مع أولياء الأمور.

11- المعلم الناجح يستمتع بوقته أثناء العمل ، فلامكان لك في الفصل إذا كنت تكره مهنتك و لا تستمتع بتدريس مادتك لطلابك. تذكر دائما أن مهنتك من أشرف المهن و تعليمك للأفراد هو تعليم للمجتمعات بأكملها.

12- المعلم الناجح يتكيف مع احتياجات الطلاب ، فالتواصل معهم و التقرب إليهم سيعطيك فكرة عن الطرق و الوسائل التي ستساعدك في تعليمهم و مساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي قد تواجههم.

13- المعلم الناجح يلتزم الحياد ، لا تحاول فرض آرائك السياسية على طلابك ، أنت فقط تقود الحوار و النقاش داخل الفصل ، فالأجدر بك أن تربي فيهم روح احترام الرأي الآخر و أبجديات النقد البناء.

14- المعلم الناجح يحاول اكتشاف وسائل و أدوات تعليمية جديدة ، فلديك الآن الكثير من الموارد الرقمية و الوسائل التكنولوجيا و التطبيقات التعليمية التي ستساعدك على تجريب مناهج حديثة أكثر حافزية و فعالية في تعليم الطلاب.

15- المعلم الناجح يساعد الطلاب على تجاوز المشاكل العاطفية و الاجتماعية، فلا تعتقد أن مهمتك هي فقط التعليم بمفهومه المحدود، أنت الآن مسؤول عن طالب ذو انتماء اجتماعي معين و ذو شخصية شديدة الحساسية تحتاج منك التوجيه و المساعدة على حل المشاكل المختلفة.

16- المعلم الناجح يجلب المتعة للفصل الدراسي ، خصوصا عند المراحل العمرية الأولى. فاللعب لا يتعارض مع التعلم بل يعتبر و سيلة في حد ذاته، و يعطي نتائج جيدة بالفعل.

17- المعلم الناجح لا يتوقف أبدا عن التعلم، سواء من أجل تحيين معلوماته أو من أجل تطوير نفسه فالعديد من المواقع و المنصات التعليمية توفر دروسا و كورسات في جميع المجالات و بالمجان.

18- المعلم الناجح منفتح على الآخرين، تعلم من زملاء العمل و استشر ذوي الخبرة في المجال ، تعاون مع الجميع و كونشبكة تعلم خاصة بك

PLN. استخدم أيضا حسابا على تويتر أو أحد الشبكات الاجتماعية الأخرى للتعرف على معلمين من بلدان مختلفة.

19- المعلم الناجح ملم بالمادة التي يدرسها، فمن غير المعقول أن نرى أخطاء بدائية يرتكبها المدرس و يصر عليها على مرأى و مسمع من طلابه. حاول تعميق و تطوير معارفك في المادة التي تدرسها.

20- المعلم الناجح يكون مثقفا ملما بالكثير من الأمور ، فلا يكفي أن تكون معلما للرياضيات و جاهلا لكل ما يحدث من حولك ، قراءة الجرائد و تصفح المواقع الإخبارية و الاطلاع على المستجدات التكنولوجية أضحى واجبا على كل مدرس.

---

# صفات المعلم الناجح

لعل صفات المعلم كما وضحتها مجلة التربية والتعليم في عددها الثلاثون خريف 2003

كما بينتها أحد الدراسات هي أن يكون:

(1)أن يكون صبوراً

(2)متفهماً لظروف الدارسين المادية والاجتماعية

(3)ملماً إلماماً تاماً بمادة التخصص

(4)مثقف

(5)لديه خبرة في التدريس

(6)منضبط

(7)مخلص

)سنه مناسب للتلاميذ

(9)قادر على ضبط النفس

(10)أخلاقه حسنة

(11)لديه انتماء ورغبة في التدريس

(12)يحترم زملائه ويحب تلاميذه

(13)قوي الشخصية

(14)يهتم بمظهره
(15)ذو أسلوب تربوي حديث
(16)تقي يخاف الله
(17)صادق
(18)حليم ورحيم
(19)متفرغ لعمله
(20)يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية
(21)قدوة حسنة لتلاميذه
(22)مرن
(23)مرح
(24)يجيد بعض المصطلحات المحلية
(25)يشجع تلاميذه ويعطي لهم الأمل
(26)متواضع

---

إن البحث عن الأفضل يجعل الإنسان في محك الاختبار دائما وهذه صفة أضفاها عليه رب العالمين فلماذا لا نختار الجوانب المثلى خصوصاً أننا نحمل أعظم رسالة في تاريخ البشرية وهي رسالة التعليم
أليست هذه رسالة سيد المرسلين وكذلك رسالة كل النبيين
أحلى ما فيك يا معلم إنك بالطباشيرة بتعلم
السبورة والوسيلة والطريقة في أمان طول ما انت مالك الزمام
والمتعلم دايماً حاضر بالفكر والرأي والبحث تمام
الحكاية مش لعبة يا اخوان
انتو بتبنوا جيل يحمل الراية للأمام
من اجل أن تكون معلم متميز يجب عليك أن-:
تعرف كيف تدير فصلك؟
1. يجب على المعلم اجتذاب التلاميذ له وتركيزهم
ولن يتأتى له ذلك إلا من خلال العمل على استثارة اهتمامهم وحضور حواسهم وهذا يعني ضرورة العناية بالتهيئة للدرس قبل الدخول فيه مباشرة

**.2لابد من تنبيه التلاميذ بداية كل حصة، بأن الذي يلتزم الهدوء والأدب والانتباه ، سيكون ممن ينالون الثواب وسيكتب اسمه في لوحة الشرف الخاصة بالفصل 0**

**.3إذا لم يحسن المعلم إدارة فصله فإنه من الصعب عليه استعادتها مع تلاميذه ،أو حثهم على الهدوء وسيعتادون ذلك التساهل منه في التحرك الفوضوي داخل الفصل، وأثناء شرح الدرس بطريقة مزعجة له تضيع معها الأهداف**

**.4يجب أن يعرف التلاميذ ماذا يريد معلمهم أثناء ممارسة أنشطة الفصل ، كفتح الكتاب أو إغلاقه أو القيام بنشاط معين كحل التدريبات أو الالتفات معه نحو السبورة أو فتح الدفاتر، أو التحول معه نحو الوسيلة التعليمية أو الخ 000**

**.5من الأمور المهمة في ضبط الفصل، تعميق محبة المادة في نفوس التلاميذ من خلال الأساليب المتبعة في تدريسها،وكذلك الطرائق المناسبة؛ والبعد ما أمكن عن ممارسة العقاب البدني أو اللفظي خاصة بعد أن ثبت تربويا عدم مناسبته لتلاميذ وخاصة الصفوف الأولية 0**

**.6من المهم أن يحرص المعلم على استخدام السجل المساند وأن يسجل ما يتراءى له من ملحوظات تجري داخل الفصل على تلاميذه سواء ما يتعلق منها بالأنشطة الصفية أو ما يلحظه على سلوكياتهم 0**

**.7لابد أن يشعر تلاميذ الفصل بأنالمعلم يدون أسماء المتفوقين**

والمقصرين، ومن قام بحل الواجب المدرسي،أو من قصر فيه، ومن أدى ما طلب منه،
أومن لم يؤد ؛ لأن هذا الشعور من شأنه إعطاؤهم إحساسا بحرص معلمهم عليهم وعلى مسيرتهم الدراسية ،وهذا سيدفعهم نحو الاهتمام والاجتهاد 0

8.المعلم الناجح ينوع في أساليبه التحذيرية مع تلاميذه من خلال إيماءاته أو نظراته أو حركات يديه، دون أن يلجأ إلى قطع الشرح ،أو التحرك بانفعالية أو الاندفاع نحو تلميذ لمعاقبته مما سيفقده تركيز تلاميذه مع سياق الدرس ،
علاوة على أن الانفعال وسرعة الغضب وعدم الصبر أمور لن تساعدالمعلم في إكمال درسه بالطريقة الصحيحة
[size=25]كيف تكون معلم ناجح ومتميز ؟
أولاً : الإطلاع المستمر والإلمام بكل جديد في المادة .
مثال :الذهاب مع الطلاب إلى المكتبة .
ثانياً : الإعداد الجيد للدروس .
مثال :ترتيب أفكار الدرس قبل الدخول للفصل.
مثال :الإجابة على أسئلة الطلاب داخل الفصل.
ثالثاً : ربط المادة العلمية بالبيئة قدر المستطاع .
مثال : قيام المعلم مع طلابه برحلات .
رابعاً : الحرص على الابتكار والتجديد لأن الطالب يسأم المدرس الذي يكرر نفسه في كل درس .
مثال : متابعة المعلم للأحداث الجارية في عالمنا بالإنترنت والصحف.
مثال :استخدام طرق متنوعة للتدريس داخل الفصل.
خامساً : المدرس النجاح يحرص على حب طلابه .
مثال :السؤال عن الطالب في حالة غيابه ، معرفة مشاكلهم.
مثال :تشجيع الطلاب مادياً ومعنوياً.
سادساً : الحرص على التقويمات أو التطبيقات ، والإعداد الجيد والمناسب لها .

مثال :الاهتمام بالواجبات المنزلية (النشاط اللاصفي) والتنوع به.
مثال :إعطاء الطلاب دروس تقوية (مراجعة) قبل الامتحان .
سابعاً : تقبل المعلم للنقد ، وتلافي السلبيات وأوجه القصور .
مثال :المعلم الذي يستمع لنصائح زملائه والآخرين.

من اجل ان تكون معلماً متميزاً
إن المعلّم المتميز هو أفضل من يعرف ما إذا كان درسه -الذي انتهى منه للتو- ناجحاً أم لا. وأفضل ما ينير الطريق للمعلم الناجح في هذا الصدد ما نسميه الملاحظات العامة على الدرس الذي انتهى ، حيث يسأل المعلّم نفسه الأسئلة التالية:

– 1هل حقق الدرس أهدافه؟
– 2هل تجاوب الطلاب مع الدرس؟
– 3هل تحتاج بعض الأجزاء إلى مراجعة؟
– 4هل المادة مناسبة للتلاميذ؟
– 5هل أنا راضٍ عن أدائي عموماً؟
من أجل أن تكون معلماً متميزاً
عند تصحيحك للاختبارات, حاول مراعاة ما يلي:
– 1استخدم قلماً مغايراً لأقلام الطلاب.
– 2لا تنظر لاسم الطالب أثناء التصحيح؛ حتى لا تتأثر بفكرتك عنه داخل الفصل, فيؤثر ذلك في الدرجة التي تعطيها له سلبياً أو إيجابياً.
– 3صحح سؤالاً واحداً في جميع الأوراق؛ حتى تضع تقديرات عادلة على أساس شبه موحد, ثم انتقل لتصحيح السؤال التالي خاصة في الاختبارات ذاتية التصحيح.
– 4عالج النتائج إحصائياً للكشف عن نقاط الضعف والقوة في أداء طلابك, ثم أعد لطلابك أوراق الإجابة, وناقش معهم الإجابات للتأكد من أن الذي أخطأ قد أدرك الصواب.

---

# صفات المعلّم المتميز

**كنت دوما أتوق إلى ممارسة مهنة التعليم فقد وضعت نصب عيني أهمية (التعامل مع الحياة واختبارها من خلال تعليم الآخرين). وبسبب ذلك لم يخطر في بالي أبدا أن أكون معلما عاديا مملا!**

**من هنا دأبت على الدوام على طرح السؤال الآتي: ما الذي يجعل المعلّم متميزا في أدائه؟ نحن على وجه العموم نعرف المعلمين المتميزين والسيئين من خلال المشاهدة. لقد كنت أفكر مليا بالمعلمين الذين أحببتهم ودواعي مثل ذلك الحب لتلك القلة القليلة التي تحمل مثل هذه المزايا.**

**الثقة بالنفس.**

**المعلمون المتميزون يثقون بأنفسهم وقدراتهم رغم العقبات والمشاكل التي تواجههم والتي يصل بعضها حد النكسات، فالتلاميذ الصغار يمكن أن يتصرفوا بقسوة إزاء بعضهم البعض وربما يمتد سلوكهم الفظ إلى المعلمين أو تبدر عنهم مواقف صعبة خاصة المراهقين منهم. لقد صادفت معلمين صفتهم المميزة السلوك العصبي أثناء التدريس وثمة آخرين لم يؤدوا واجباتهم بالمستوى المطلوب بسبب الخجل والتردد. ولم يكترث المعلمون المقتدرون كثيرا للأخطاء التي يقعون فيها والتي ربما تجعلهم يشعرون بالارتباك، فيما لا يظهر التلكؤ على المعلم المتمكن الذي يواصل درسه رغم الهفوات المتوقعة والتي ربما يحولها بذكاء إلى دعابة تسر التلاميذ!**

- ***الصبر.***

**سعى بعض أفضل المعلمين الذين تتلمذت على أيديهم إلى تقديم يد العون إلى تلاميذ مروا بفترة انهيار ذهني بفضل صبرهم العالي الذي مكّنهم من مواصلة مساعيهم حتى النهاية. ولم يتردد أولئك المعلمون من ايضاح أو تفسير مفهوم أو فكرة لم أتمكن من**

**استيعابها نظرا لاصرارهم على ايصال الفكرة إلى أذهان التلاميذ بصرف النظ**

- **عن الفترة التي يستغرقها مثل ذلك الأمر.**

### التعاطف الحقيقي مع التلاميذ.

**لابد أن نكون قد واجهنا، أثناء دراستنا، أحد المعلمين السيئين ممن لم يبد أي اهتمام بالأسباب والتبريرات التي قدمناها! ورغم أن بعض تلك التبريرات كانت واهية دون شك إلا أن الكثير منها كانت صحيحة. من هنا يعمد المعلمون المتميزون إلى إبداء الاهتمام بتلامذتهم بصفتهم أشخاصا والعمل على مساعدتهم. ومثل هؤلاء المعلمين يمتلكون حاسة سادسة حين يلاحظون أن أحد تلامذتهم بحاجة إلى المزيد من الاهتمام، فضلا عن أن مثل هذا الاهتمام يصدر عن طيب خاطر سيما وأنهم يستثمرون الفرص المتاحة للتحاور مع التلاميذ حول مواضيع خارج إطار المواد الدراسية المقررة ويعتبرون ذلك جزءا من عملية التعليم. كما أن لدى النخبة المتميزة من المعلمين الرغبة للتحدث نيابة عنا مع المعلمين الآخرين إذا اقتضى الأمر ذلك لأن اهتمامهم بنا يتعدى جدران المدرسة إلى خارجها.**

- ***التفهم.***

**يعي المعلمون المتميزون تماما طرق التعليم الصحيحة، فهم لا يلتزمون بأسلوب تعليمي جامد ويصرون على اتباعه وتطبيقه حيث تراهم خلاف ذلك يبدون المرونة الكافية في أسلوبهم التعليمي ويعمدون إلى تكييفه وتعديله وفق مقتضى الحال. ويصل تفهمهم حد ادراك الأشياء الصغيرة التي تؤثر على قدراتنا في التعلم مثل حالة الجو ودرجة الحرارة داخل قاعة الدرس وغير ذلك. ويبدي أولئك المعلمون تفهما للطبيعة البشرية ومدى نضوج المراهقين على نحو خاص وغيرها من الأمور التي تمس حياة التلاميذ.**

**بوجيز العبارة دأب معلمونا البارزون على التعاطي معنا بصفتنا أناسا حقيقيين وليس مجرد (تلاميذ!!(**

- ***النظر إلى الحياة على نحو مختلف وشرح المواد الدراسية وفق روحية متجددة.***

**هناك أساليب تعليم عديدة ومتنوعة تتباين قدرات المعلمين في تدريسها الأمر الذي يسهّل على الطلبة اجتياز مادة دراسية بنجاح ما أو الإخفاق فيها. تجدر الإشارة إلى أن المعلمين السيئين يدرسون طلبتهم وفق منهج وأسلوب ثابت لا يتغير اعتمادا على الطريقة التي تعلموها في المدارس، وهذا أمر ربما يفلح مع بعض الناس لكنه يفشل مع آخرين. أما المعلمون المتميزون فيعمدون إلى انتهاج طرق واساليب تعليمية مختلفة تتباين أو تتكيف مع مدى فهم التلاميذ للمادة الدراسية وتجاوبهم معها، فهم على سبيل المثال يتحاشون الصيغ المجردة ويتجهون صوب أيضاح ماتمثله تلك الصيغ مستعينين بالصور الذهنية أو الواقعية. وتحقيق مثل هذا الأمر ليس بالأمر الهيّن لأنه يتطلب فهما واسعا لطبيعة المادة الدراسية فضلاعن المقدرة على التعامل مع تلك المادة من أوجه وطرق مختلفة.**

- ***التفاني بهدف تحقيق التميز.***

**تسعى الصفوة البارزة من المعلمين المتميزين إلى تحقيق أفضل أداء من جانب التلاميذ ومن جانبهم أيضا، وهم بذلك لن يهدأ لهم بال حين يحصل تلامذتهم على علامات ضعيفة لأن مثل هذا الأمرسوف ينعكس على أدائهم التعليمي وكذلك على مقدرة التلاميذ على التميز. كما يعمد أولئك المعلمون إلى تشجيع التلاميذ على تبادل الأفكار ويقدمون الحوافز المناسبة (اعفائهم من انجاز أحد الواجبات البيتية على سبيل المثال) بهدف دفعهم للتفكير خارج إطار مواضيعهم التي يدرسونها. وهم يشجعون التلاميذ ايضا على تنمية قدراتهم الذهنية وليس مجرد حفظ نصوص جامدة مما يعني**

**أنهم يسعون بكل جد لتعليم التلاميذ واعانتهم على تطبيق ما تعلموه وليس مجرد التفكير بالنجاح في الأختبارات.**

### تقديم الدعم المتواصل.

**يعلم المعلمون المقتدرون أن بمقدور التلاميذ جميعا أن يحققوا نتائج متميزة إذا تيسرت لهم الأجواء المناسبة، وهم بذلك لن يتقبلوا فكرة أن الطالب (قضية خاسرة)! إنهم يقفون إلى جانب التلميذ الذي يشعر بالأحباط ويهيئون الأرضية المناسبة لاستيعاب المادة. كما أنهم يجهدون لإشاعة جو دراسي مناسب من خلال التصدي لأية مظاهر تهكم ربما تحصل داخل القاعة الدراسية وربما يمتد مثل ذلك الأمر إلى خارج القاعة الدراسية رغم صعوبة التصدي لمثل هذه المظاهر في أروقة المدرسة.**

- ***الرغبة في مساعدة التلاميذ على حسن الأداء.***

**لن يعمد المعلمون من النخبة المتميزة إلى ايقاف عملية التعليم حين يدق الجرس, فتراهم يتواصلون مع التلاميذ بعد انتهاء الحصة الدراسية لأنهم يدركون أن بعض التلاميذ يحتاجون إلى المزيد من الاهتمام والمساعدة وهو أمر يعتبرونه جزءاً لا يتجزا من واجبهم. وهم بذلك ينطلقون من منطلق أن واجبهم لا يقتصر على حصول التلاميذ على درجات عالية في المواد الدراسية فحسب إنما الأخذ بأيديهم للنجاح والتميز في حياتهم المستقبلية. كما أنهم يدركون تماما أن حسن الأداء لا يتعلق بالحصول على درجة عالية في اختبار ما إنما العمل على استيعاب المادة الدراسية والتمكن منها.**

### الشعور بالفخر لدى تحقيق التلاميذ نتائج متميزة.

**يشعر المعلمون الأكفاء تلامذتهم أنهم سعداء بسبب ما أحرزه التلاميذ من علامات متميزة أو بسبب تبوأهم مكانة مرموقة في المجتمع. وترى الابتسامة تعلو وجوههم ويخبرونك بالإنجاز الذي تمكنت من تحقيقه مثلما يسعون إلى إخبار المعلمين الآخرين بما تحقق من انجاز. فضلا عن ذلك لا يحتفي أولئك المعلمون بالتلاميذ**

**المتميزين جداً فحسب إنما يحتفلون بأية إنجازات يحققها التلاميذ عموما.**

- ***الاهتمام بالأمور الحياتية اليومية .***

**لا يبدي المعلمون المتمرسون اهتماما بيّناً بالمواضيع التي يدرّسونها فحسب إنما يظهرون حماسة واضحة حيال ذلك. كما أن حماستهم تمتد إلى أشياء أخرى كثيرة فهم على سبيل المثال يمتدحون الطقس الجميل ويشعرون بالسعادة وهم يتبادلون الرأي مع التلاميذ حول إحدى المسلسلات التلفزيونية التي عرضت في الليلة السابقة. وبسبب حماستهم العالية فإنهم يسلكون طريق التحدي وليس السلوك اليومي المعتاد فيخلقون بذلك الدافعية والحوافز لدى تلامذتهم.**

---

# بعيداً عن الروتين.. مهارات وقواعد هامة لا يمتلكها إلا المعلم المبدع!

**ما أشرقت في الكون حضارة إلا وكانت من ضياء معلم .. كامل درويش نعلم جميعاً مدى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم، فسمو الرسالة التي يؤديها، تتطلب منه شحذ أقصى طاقاته وقدراته، لخلق جيل واع راشد له القدرة على إصلاح مجتمعه وأمته فيما بعد، شاقة هي المهمة بلا شك والطريق لتحقيق هذه الغاية ليس بالأمر اليسير، خاصة مع كثرة العقبات والتحديات التي يمر بها النظام التعليمي في عالمنا العربي، ولكن هذا لا يمنع أن نعمل على تطوير أنفسنا كمدرسين سعياً لتعليم أفضل لأبنائنا.**

**<u>والآن إليك هذه النقاط الهامة التي تهيئك لأن تكون معلماً ناجحاً مبدعاً وعصياً على النسيان:</u>**

***تمكن من مادتك وعلّمْ بثِقــة***

**كلنا يخطئ.. هذا أمر طبيعي، ولكن أن نورث معلومات خاطئة لأجيال كاملة فهذه كارثة، فما أسوأ أن تكون مدرساً للغة العربية وتكتب كلمة مثل "شتاءً "بهذه الصورة " شتاءا " أو مدرساً للإنجليزية وتلفظ كلمة**

**مثل "" apologize بـ " جيم مصرية "، وأنا لا أستقي أمثلة من الخيال، هذه عينة من المدرسين موجودة فعلاً.**

**ليوم مع معلم عظيم خير من اجتهاد ألف يوم في الدراسة .. حكمة يابانية**
**إن التمكن من المادة لا يشمل فقط إلمامك بمحتوى المنهاج الذي تُدرسه، إنما يشمل أيضاً قدرتك على استخدام استراتيجيات متنوعة لشرح مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها لجميع التلاميذ بسهولة ويسر، ومتابعة أحدث التطورات في مادتك العلمية، واستخدام مصادر التعلم والأساليب التكنولوجية المختلفة للحصول علي المعلومات والمعارف وغيرها من الأمور التي تمكنك من تقديم درسك بكل ثقة ونجاح.**

**<u>بلادنا العربية .. من التعليم إلى التعتيم! – تقـــرير</u>**

***التحضير اليومي مهم جداً***

**التخطيط اليومي لدرسك بشقيه الذهني والكتابي أمر هام جداً، وهو واحد من مقومات نجاح هذا الدرس، ومن دون هذا التخطيط لا تتوقع أبداً أن تحقق أهداف درسك.**

**إن صياغة الأهداف وتحديد الوسائل والأنشطة المناسبة، واختيار أساليب التقويم المختلفة، وضبط الوقت وغيرها من الأمور، بالتأكيد ستساعدك على إيصال رسالتك، لذا إن كنت من هؤلاء المدرسين الذين يتناقلون التحضيرات اليومية فيما بينهم فقط لينجوا من ألسنة مدرائهم فتوقف عن فعل هذا فوراً.**

**قد تحظى بتقدير من مديرك في العمل إن كنت من أمثال هؤلاء، ولكن نظرة طلابك لك على أنك ذلك المعلم المشتت سوف ترسخ في أذهانهم إلى الأبد.**

***كن واسع الثقافة***

**لا يزال المرء عالماً ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم، فقد جهل .. ابن المبارك**
**لا تعتقد بأن التعليم الأكاديمي كفيل بجعلك معلماً مبدعاً، فالإبداع لا يتأتى إلا بثقافة ودراية واسعة بالأمور، تلك الثقافة التي تنير بصيرتك وبالتالي تنعكس على شخصيتك وتزيد من ثقتك بنفسك.**

**تذكر أن الطلاب لا يكفون أبداً عن طرح الأسئلة، كن دوماً على استعداد لهذه الأسئلة وتجنب الإحراج، هذا ليس بالأمر الصعب، فقط اقرأ أرجوك.**

## كليات القمة.. وأكذوبة التعليم العربي

***أشرك طلابك واخلق بيئة صفية ممتعة***

**قل لي وسوف أنسى، أرني ولعلي أتذكر، أشركني وسوف أفهم**
**تتنوع طرق وأساليب التدريس، اختر منها ما يناسب أهدافك، ولا تنس مدى أهمية تفعيل دور الطالب في عملية التعليم، فهذا سيساعده أكثر على الفهم واسترجاع المعلومات، أيضاً سيعزز ذلك روح المسؤولية والانضباط لديه وسيزيد من ثقته بنفسه، كذلك فإن خلق بيئة صفية يعم المرح والمتعة أرجائها، سيكسر لديه حاجز الرهبة وسيحفزه أكثر على التعلم.**

**المدرس رئيس فرقة موسيقية يجب عليه أن يسمح لكل عازف أن يبرع .. كما لو أن كل عازف يؤدي معزوفته انفرادية .. تارديف**
**ليس كل التلاميذ متساوين في قدراتهم وذكائهم ودوافعهم وحاجاتهم، من هنا كان لزاماً على كل مدرس أن يحاول التعرف على الفروق الفردية بين طلابه فيما يتصل بمختلف خصائصهم النفسية، والعقلية، والفسيولوجية، وغيرها .. و أن يأخذ هذه الفروق بعين الاعتبار عند تدريسهم. فمثلاً قد يصادف المدرس، الطالب بطيء الاستيعاب والطالب سريع البديهة، طالب يكتب ببطء وآخر يكتب بسرعة أعلى منه، علاوة عن الفروق الفردية في النضج البدني كقصر القامة أو ضعف السمع أو البصر.**

**هنا عليك أن تلجأ إلى الأساليب التي من شأنها أن تقلص من وجود مثل هذه الفروق بين الفئات المتمايزة، وذلك عبر اتباع خطوات عدة منها: التنويع في استخدام المواد التعليمية والوسائل المناسبة، تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة، تقديم أنشطة إثرائية وأمثلة متنوعة لكل مفهوم**

**من المفاهيم المتضمنة في الدرس وكذلك التوسط في شرحها بحيث يستطيع فهمها جميع الطلاب.**

**شاهد هذا الفيلم عن تقنية العمل الثنائي والجماعي داخل الفصل**

***كـن متسامحـاً***

**مهمة المعلم أن يزرع الصحراء، لا أن يقتلع الحشائش الضارة من الحقول .. سي اس لويس**
**إن اخترت أن تكون معلماً، فعليك أن تمتلك قلباً كبيراً متسامحاً، يرتكب تلامذتنا الكثير من الأخطاء، ولكن هل كل الأخطاء تستوجب العقاب؟ بالطبع لا، اغفر لطلابك زلاتهم وقم بنصحهم وإرشادهم برفق ولين، ولكن هذا لا يعني أن تكون متساهلاً طوال الوقت..**

**فبعض الأمور تحتاج منك شيئاً من الحزم والصرامة، كذلك لا تحاول السخرية منهم أو جرح مشاعرهم، كأن تسخر مثلاً من ملابسهم القديمة، بنيتهم الجسدية الضعيفة، طريقة نطقهم الخاطئة لبعض الحروف وغيرها من التصرفات.**

**تذكر أن إحراج تلامذتك له وقع سيء على نفسيتهم وكذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي.**

**[بمفهوم جديد للتعلّم: المبادئ العشرة لما قبل التعلّم!]**

## *كافئ طلابك*

**كلمات مثل ممتاز، مدهش، أحسنت لها أثر طيب على نفسية الطلاب وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم، للمكافآت المعنوية والمادية دور كبير في تحفيز الطلاب، ولكن لاتنس أن المبالغة في ذلك سيضيع قيمة هذه المكافأة فيما بعد.**

## *كــن لهم قــدوة*

**يا أيها الرجل المعلم غيره ... هلا لنفسك كان ذا التعليم**
**تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا ... كي ما يصح به وأنت سقيم**
**ونراك تصلح بالرشاد عقولنا ... أبداً وأنت من الرشاد عديم**
**ابدأ بنفسك فانهها عن غيها ... فإذا انتهت عنه فأنت حكيم**

**للمعلم أثر كبير في نفس طلابه، فهم ينظرون إليه نظرة المرشد والمربي، و كثيراً ما يحتذون بأفعاله، وهذا يتطلب من كل مدرس أن يكون قدوة حسنة لطلابه، قدوة في كل شيء من هندامه المرتب إلى ألفاظه المهذبة وأخلاقه الفاضلة وغيرها من السلوكيات والأخلاقيات القويمة التي من شأنها أن تهذب النشء وتنمي أخلاقهم.**

**TED تابع هذه المحاضرة من**

***كن مؤثراً وساعد الجميع***

**.أفضل المعلمين هم من يدرسون طلابهم من قلوبهم وليس من الكتب**

**صدقني من أسعد اللحظات تلك التي يرى فيها المدرس أنه صنع فرقاً في حياة طلابه، كن ملهما لتلاميذك ناصحاً ومعيناً لهم، تواصل مع أولياء أمورهم وحاول تفهم وحل مشاكل طلابك بقدر المستطاع، إن مهمتك ليست مقتصرة على تلقين المعلومات فقط، بل تذكر أن عليك الأخذ بيدهم إلى بر الأمان**

**.ليكونوا أفراداً أسوياء، فاعلين في مجتمعهم فيما بعد**

---

# خصائص المعلم المبدع في الزمن الحديث

**وترتب على ذلك ظهور قيم تربوية ايجابية مثل" المدرس الجيد هو المدرس الذى يتبنى فرضية تنظيم موقف التعلم,واتاحة فرص المشاركة.**
**"بينما يمارس المدرس المتسلط عكس ذلك**
**اضافة إلى أن المدرس الجيد يسعى دائما ليتعلم بشكل اكبر ويحسن من مهارات تدريسه التى تتطلب العمل المتواصل والتخيل لجعل المواقف**

**التعلم مثيرة لخبرات الطلاب ودوافعهم1983 Gp Courseware,).**

**والتدريس(Instuction):**

**يعد التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى اثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه,ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الافعال التواصلية والقرارات التى يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذى يعمل كوسيط فاطار موقف تربوى-تعليمى.ويفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة علمية لطرائق التدريس وتقنياته,ولاشكال تنظيم مواقف التعلم التى يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق اهداف منشودة Gorey,1967,p.6)). وعليه يمكن تعريف التدريس بانه:" عملية تفاعلية من العلاقات(Relationships) والبيئة (Environment)واستجابة المتعلم (Learner Responsa) والتى دور جزئى فيها-, ويجب أن يتم الحكم عليها فى التحليل النهائى من خلال نتائجها وهى تعلم المتعلم (Learner Response) والتى دور جزئى فيها-,ويجب أن يتم الحكم عليها فى التحليل النهائى من خلال نتائجها وهى تعلم المتعلم (Course Ware p.17).**

**كما أن التدريس عملية معتمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد, او الاشتراك فى سلوك معين وذلك على وفق شروط محددة, او كاستجابة لظروف محددة (كوجل,1977,ص.20). وتقصد كوجل(1977) بتحديد شروط محددة,مجموعة المتطلبات التى ينبغى توافرها فى الموقف, لكى يحدث التعلم المنشود.**

**39- دور المعلم المبدع في عصر الانترنت (( الشبكة العالمية)):**

**للمعلم مكانه خاصه في العملية التعليمية، بل أن نجاح العملية التعليمة يعتمد بشكل مباشر على المعلم. فالمعلم وما يتصف به من كفاءات، وما يتحلى به من حيث رغبة وميل للتعليم وهو الذي يساعد الطالب على التعلم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبه. صحيح أن الطالب هو محور العملية التعليمية وان كل شيء يجب أن يكيف وفق ميوله واستعداداته وقدراته ومستواه، الا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يجعل**

**من عملية التعليم عملية ناجحه، وما يزال والشخصى الذي يساعد الطالب على التعلم والنجاح، فبدون مساعدة المعلم لا يستطيع الطالب أن يتعلم مهما كانت المرحلة التعليمية التي يوجد بها. مع هذا فان دور المعلم اختلف بشكل جوهري بين الماضي والحاضر فبعد أن كان المعلم هو كل شيء في العملية التعليمية، فهو الذي يحضر الدرس، وهو الذي يشرح المعلومات، وهو الذي يستخدم الوسائل التعليمية، وهو الذي يضع الاختبارات لتقييم التلاميذ، فقد اصبح دوره يتعلق بالتخطيط والتنظيم والاشراف على العملية التعليمية اكثر من كونه شارحا لمعلومات الكتاب المدرسي.**

**وفي عصر الانترنت، عصر التفجر العلمي والمعرفي وثورة التكنولوجيا والاتصالات، فقد تغير دور المعلم واصبح دورا ينصب على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها انطلاقا من أن المعلومات والمعرفة والنشاطات التي يجب أن يلم بها الطالب كثيرة ومتنوعة، والفترة الزمنية المخصصة لتعليمها قليلة، مما يستدعي من المعلم أن يخطط ويصمم لكل جزء من اجزائها ضمن جدول زمني محدد، ومن هنا فقد اصبح المعلم في عصر الانترنت:**

1- **مخططا.**
2- **موجها.**
3- **مديرا.**
4- **مرشدا.**
5- **مقيما للعملية التعليمية امثر من كونه شارحا لمعلومات الكتاب المدرسي.**

**لقد اصبح دور المعلم دورا يتيح للطالب فرصة المشاركة في التعلم والتعليم والتعبير عن نفسه بحرية، اصبح دورا يركز على اكساب الطالب مهارات البحث الذاتي والاتصالات، ودورا يركز على دمج الطالب بنشاطات تربوية منهجية ولا منهجية تؤدي إلى بلورة مواهبه وتفجير**

**طاقاته وتنمية قدراته وتكامل شخصيته ككل، دورا يتيح للطالب التعرف على الوسائل التقنية والاتصالات وكيفية استخدامها في التعلم والتعليم، دور يساعد الطالب الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة من مكتبات ومراكز تعليمية ووسائل الاعلام المختلفة واستخراج المعلومة اللازمة باقل وقت وجهد، والاكثر من ذلك فقد اصبح دور يركز على:-**

**1) تفاعل الطالب في العملية التعليمية وليس دور المتلقي لها.**

**2) دور يجعل الطالب نفسه مبتكرا خلاقا منتجا مبدعا اكثر من كونه متلقيا او حتى متفاعلا.**

**بمعنى اخر لا يقتصر دور المعلم في عصر الانترنت على عرض المعلومات، ولكن يتعداها إلى اشراك الطالب في هذه المعلومات، واتاحة الفرصة له أن يفكر ويبتكر وينتج شيئا جديدا ومن ثم يحل مشكلاته الشخصية والاكاديمية والاجتماعية بشكل منطقي صحيح.**

**هذا الدور الجديد للمعلم اصبح يتطلب منه وقبل البدء بالعملية التعليمية:**

**1- ضرورة أن يتعرف على البيئة التعليمية التي سيتعلم فيها.**

**2- تحليها.**

**3- التعرف على خصائص الطلبة المتعلمين الذي سيتعامل معهم وتحديد قدراتهم العقلية وميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم وخلفيتهم التربوية والثقافة والاجتماعية والاقتصادية وذلك لكي تكون منطلقا.**

**4- لتحديد الطرائق التعليمية المناسبة.**

**5- مراعاة الفروق الفردية.**

**6- على المتعلم ايضا يضع مسبقا الاهداف التعليمية التعلمية التي يتوقع من لطلبة أن يحققوها سواء اكانت اهدافا معرفية ام وجدانية ام نفس حركية، والاكثر من ذلك على النعلم.**

**7- أن يعرف مسبقا ما هي المعلومات والحقائق العلمية التي جيب على الطلبة ا لالمام بها.**

**8- وما هي النشاطات التربوية التي يجب أن يمروا بها سواء كانت هذه النشاطات داخل غرفة الصف او خارجها.**

**9- وما هي الوسائل التقنية التي يجب أن يستخدموها لاثراء عملية تعلمهم.**

**10- وما هي المراجع والمصادر التعليمية التي يحب أن يرجعوا اليها بالاضافة إلى كتابهم المدرسي،**

**11- وما هي الوسائل التعليمية المساندة التي سوف يستخدمونها.**

**12- وما هي منشطات استراتيجيات الادراك التي سوف يوظفونها لترسيخ المعلومات والمعرفة في ذاكراتهم ومساعدتهم في الوقت ذاته على استرجاعها بطريقة سهلة.**

**13- على المعلم أن يعرف ما هي الوسائل التقويمية التي سوف يستخدمها في تقييم طلبته وما اكتسبوه من مهارات تقنية وعلمية وعملية واجتماعية.**

**كل هذه المعلومات يجب أن يخطط لها المعلم مسبقا قبل البدء بعملية التعليم وذلك اختصارا للوقت والجهد الذي قد يصرف في تعليم عشوائي، وتلاقيا للمشاكل والتوترات التي قد تنجم عن عدم التخطيط وعدم وضوح الرؤيا التعليمية مسبقا.**

**أن دور المعلم في عصر الإنترنت يتجلى في مدى قدرته على خلق طالب مؤهل ومدرب ومزود بمهارات البحث الذاتي، وقادر على الرجوع للمصادر المعرفة المختلفة واستخدامها من تلقاء ذاته، ومزود ايضا بالمهارات التقنية والتي اهمه القدرة على استخدام الكمبيوتر وشبكة**

**الاتصالات العالمية، دور قادر على تنمية شخصية الطالب حسميا وعقليا واجتماعيا واخلاقيا وثقافيا، وعلى جعل التعليم الطالب اكثر معنوية واكثر عملية وواقعية بحيث يفيد الطالب ويفيد مجتمعه في الوقت نفسه اذ أن التعليم يجعل حياة الطالب اكثر قيمة وسعادة واستقرارا، ويجعل فرد قادرا على مجابهة التحديات والوقوف امام متطلبات العصر بكل ثقة وكبرياء.**

**أن عملية التدريس معقدة فيها العديد من الأركان التي تتفاعل فيما بينها لأحداث عملية التعليم والتعلم وهي:**

- **المعلم.**
- **المادة الدراسية.**
- **المتعلم.**
- **بيئة التعليم.**

**المعلم:**

**أن هذه المكونات تتفاعل فيما بينها وتتآزر لتحقيق الاهداف التعليمية للعملية التربوية، وبإجماع التربويين يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ودعامة كل اصلاح اجتماعي وتربوي.**

**تبرز أهمية المعلم وأدواره في تحديد نوعية التعليم واتجاهاته ودوره الفعال والمتميز في بناء جيل المستقبل وتحديد نوعية حياة الامة، فالمعلم دور حاسم في العملية التعليمية، فهو المسؤول المسؤولية المباشرة في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمواد الدراسية من مراحل الدراسة المختلفة، كما أن نجاح عملية التدريس في احداث التعلم وتيسيره يتوقف على معلم كفء معد اعداداً متميزاً مسلماً بالعلم والمعرفة وبكفايات تعليمية متنوعة.**

**أن مهام وأدوار المعلم لم تعد مقتصرة على مجرد ايصال الحقائق**

**والمعلومات والمفاهيم إلى المتعلمين بل اتسعت وتنوعت هذه المهام والأدوار لتواجه التطورات المستمرة والسريعة كالثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفي وظهور التقنيات التربوية الجديدة ميادين الأهداف، والناهج، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والادارة، والتقويم، وهو بهذه الادوار اصبح مدرساً، ومربياً، وقائداً وموجهاً، ومرشداً، ومساهماً في البحث والاستقصاء.**

**اما فيما يتعلق بالدور الاول فانه يرجع إلى أن دور المعلم المهم البارز يتمثل في كونه متخصصا في مهنة التدريس فهو الشخص الملم بمفاهيم ومبادىء ونظريات المادة الدراسية، كما انه الشخص الذي يخطط لعملية التعلم من خلال استخدامه لطرائق ووسائل يستخدمها في التدريس تتلاءم وطبيعة المتعلمين والمادة الدراسية والامكانات المتاحة، كما انه الشخص الذي يلم بالمبادىء والاسس النفسية في التفاعل مع المتعلمين من خلال تحديده الاهداف ومعرفته بنظريات التعلم والتعليم والدافعية وتقدير حاجات المتعلمين ومعرفة شخصياتهم وسماتهم.**

**اما فيما يتعلق بالدور الثاني فانه يرجع إلى دور المعلم القيادي في العملية التعليمية فهو المسؤول عن تنظيم بيئة التعلم وادراتها عملياً وعلمياً من خلال تنظيم بيئة الفصل من سبورة ومقاعد وقراءات وتهيئة وسائل تعليمية، وعلمية من خلال المحاضرة والتوضيح وضرب الامثلة والاجابة عن الاسئلة وتوجيه النقاش اثناء العملية التعليمية.**

**أما الدور الثالث فان للمعلم اثرا كبيرا في توفير مناخ صفي وعلاقات اجتماعية ملائمة لتربية افكار المتعلمين ومساعدتهم في اكتساب المعارف وتعديل افكارهم، كما له الاثر في تربية سلوك المتعلمين ووجدانهم، فالمتعلمون يكتسبون القيم والاتجاهات والميول ممن يحيط يهم من افراد وبخاصة المتعلمين، وعليه فان صفات المعلم العلمية، المهنية، الشخصية مع اخلاصه وحماسه يؤثر في تربية ابناءنا المتعلمين عاجلاً ام آجلاً.**

**أما الدور الرابع فانه يرجع إلى دور المعلم الحساس للسلوك الانساني فهو الموجه والمرشد للمتعلمين في عملية القيام بالمناشط التعليمية**

**والتعليمية المختلفة وبذلك ينتقل من ملق للمعلومات إلى موجه للعملية التعليمية بما يهيىء من اجواء توفر تربه اوفر في اقبال المتعلمين على التعليم والتفاعل مع الانشطة العلمية التي تقود إلى تحقيق اهداف تدريس المواد الدراسية كلياً او جزئياً، كما تقع على عاتق المعلم مسؤولية تذليل ما يعترض المتعلمين من مشكلات دراسية، في النهاية نلتمس من المعلم أن يملك المهارات الضرورية لتكوين علاقات انسانية طيبة ومهيأة للعمل الجماعي في كافة الظروف وهذا يتطلب فهماً حقيقياً عن نفسه وفهماً للآخرين من ناحية أخرى.**

**أما في الدور الخامس للمعلم فهو المساهم والداعم والمشجع للمتعلمين على اكتشاف معاني ودلالات ما يتعلمون، ثم ينظم ويرافق ويتابع جميع النشاطات التعليمية اثناء البحث والتقصي على نحو يمكن المتعلمين من التوصل بأنفسهم إلى المعرفة والحقيقة التي يضطلعون بالبحث عنها، مما يساعد في نموهم وتقدمهم في المستويات العقلية نحو البحث والتقصي.**

**من هنا اجتمعت كل المجتمعات على اختلاف فلسفاتها واهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية بأهمية عملية اعداد المعلم في مختلف الاختصاصات ولمختلف المستويات تربوياً وأكاديمياً لكي يستطيع القيام بمسؤوليته على اكمل وجه سواء فيما يتصل بالمادة الدراسية، أو بيئة التعلم – ومنها بيئة الفصل – او المتعلم، بحيث يصبح قادراً على القيام بعدد من الكفايات والمهارات الاكاديمية والتدريسية وغيرها ومن ضمن الكفايات في البعد الاكاديمي التي ينبغي توافرها في المعلم الكفء الآتي:**

- **يلم بالأهداف التربوية العامة بالمجتمع.**
- **يتعرف على الاهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها.**
- **يتقن حقائق ومعلومات ونظريات وتعميمات ومفاهيم مجال المعرفة التي يقوم بالتدريس فيها.**
- **يحسن الافادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بتخصصه.**
- **يعد دراسات وابحاث تتصل بمادة تخصصه وفق مناهج البحث**

العلمي وأسسه.

- يتابع الاتجاهات الحديثة في مناهج مادة التخصص واصول تدريسها.
- يعرف القوانين الاساسية لنظريات التعلم والتعليم وطريقة استخدامها في تدريس تخصصه.
- يتابع التسلسل المنطقي والتدرج في الصعوبة في طرح مادة الدرس.
- يوجه المتعلمين نحو التعليم الذاتية والاطلاع والانشطة اللاصفية.
- يحقق الاهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من حيث الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.
- يستخدم الامثلة والتشبيهات والخبرة الذاتية في تدريسه.

اما فيما يتعلق بالكفايات ضمن البعد لتدريسي التي ينبغي توافرها في المعلم كفء فمنها الآتي:

- يحلل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها.
- قادر على الشرح والتعبير والتوضيح.
- قادر على ضبط النفس والثبات الانفعالي والمهارة في التخلص من الاتجاهات العدوانية والانتقامية.
- يحسن اختيار انسب الاستراتيجيات التدريسية لتحقيق الاهداف التربوية العامة للمادة التي يقوم بتدريسها.
- يصوغ اهدافاً سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس وفق مجالات مختلفة.
- يختار انسب الاساليب والطرائق التدريسية لتحقيق اهداف درسه.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يجيد استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- يحسن استخدام اساليب التعزيز المناسبة لإنجاز المتعلمين خلال عملية تعلمهم.
- يجيد صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية.
- يقيم علاقات قائمة على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل مع المتعلمين واسرهم وادارة المدرسة وزملائه اعضاء هيئة

التدريس.

- يسهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بمعالجة المشكلات التي تواجهها المدرسة وفي تقديم المقترحات والآراء المساعدة على تنفيذ أهدافها.
- يشخص انماط السلوك الدالة على عدم الانتباه والسأم والملل ومعالجة ذلك لدى الحاجة.
- يجيد استخدام وسائل القياس والتقويم المختلفة.

يجيد تفسير نتائج الاختبارات.

يعالج ما يكتشفه من جوانب الضعف في تحصيل المتعلمين للمادة التي يقوم بتدريسها.

يشخص ويعالج المشكلات السيكولوجية المتعلقة بتعليم وتعلم المادة التي يقوم بتدريسها.

---

## صفات المعلم المبدع

يتمتع المعلم المبدع بصفات شخصية وعقلية ونفسية متنوعة ، ولكن أهم هذه الصفات:

§حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمر والمثابرة في حل المشكلات.

§توفر الدافعية والانتماء الحقيقي للتدريس واعتباره رسالةومهنة.

§الرغبة في التقصي والاكتشاف ، وتفضيل المهمات العلمية والرياضيةوالأدبية والفنية الصعبة.

§الإيمان بتميز الطلاب وتفردهم والاهتمام بمراعاةالفروق الفردية.

§البراعة والدهاء وسعة الحيلة ، وسرعة البديهة وتعدد الأفكاروالإجابات ، وتنوعها مقارنة بأقرانهم.

§إظهار روح الاستقصاء في آرائهم وأفكارهم.

§الروية في إصدار الأحكام وتقبل الانتقادات.

§القدرة على عرض أفكارهم بصورة مبدعة ، والتمتع بخيال رحب وقدرة عالية على التصور الذهني والتمتع بمستويات عقلية عليا في تحليل وتركيب الأفكار والأشياء

§الاستقلالية في الفكروالعمل

§احترام أراء الطلاب وأفكارهم ، وتشجيعهم على طرحها.

§الإلمامبالأساليب ، والطرق التربوية ، والتعليمية المختلفة

§المرونة والنزعة إلىتطوير وتقبل التغيرات الحادثة

§دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي.

§تشجيع كل طالب لديه القدرة على الإبداع في جانب ما.

§الابتعاد عن التعلم القائم علىالحفظ والاستظهار

§تشجيع الطلاب على اكتشاف بيئتهم ، ومصادرها من خلال الرحلات والزيارات الميدانية.

§توفير بيئة صفية مدرسية معززة للذكاء ونموالإبداع.

§توفير الأمن النفسي للطلاب من حيث احترام أفكارهم وآرائهم

§تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة.

§تحرير الطلاب من الخوف من الوقوع في الخطأ.

§تشجيع اختلاط الطلاب المبدعين الراشدين.

§ابتعاد المعلم عن فرض حلوله وآرائه على الطلاب.

§تقبل الأفكار غير المألوفة أو المعارضة للآخرين.

§تدريب الطلاب على حل المشكلات باستخدام الأسس النظريةوالتطبيقية.

§تشجيع الطلاب على القراءة التحليلية الناقدة.

§تشجيع الطلاب على الاشتراك في المعارض المدرسية.

§تشجيع الطلاب على استخدام الألعاب ذات الطابع العلمي والهادفة إلى تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية.
§تكوين معرفة علمية واتجاهات إيجابية نحو الإبداع والمبدعين.

**اولاً: مفهوم الابتكار او الابداع. ماذا يعني الابداع ؟**

الابداع في اللغة من بدع الشي أي ابتدعه او أنشاه وبدأئه وهو ما يعني الاتيان بشي جديد وغير مألوف بما في ذلك النظر إلى الاشياء بطريقة غير مألوفة
من هذا التعريف يمكننا القول:

بان الابداع في مجال التربية والتدريس عموما هو القدرة على ابتكار المعلم لأساليب ووسائل وطرق متنوعة وجديدة في التدريس يمكن ان تلقي التجاوب الامثل من التلاميذ وتحفزهم على استثمار قدراتهم ومواهبهم وتحدي التفكير المألوف بما يساعد ذلك في تحقيق الاهداف التربوية والتعلمية التي تؤدي إلى تكوين تلميذ مبتكر ومبدع

## ثانياً: كيف يفكر الانسان

المخ اساس التفيكر
الجزء الايسر يقوم على:
التحليل، اتلعقلانية، المنطقية، التسلسلية، الاستنتاج
الجزء الايمن يقوم على:
النظرية الشمولية، الخيال، التصور، الحس، التفكير العاطفي
المخيخ ( اهم حزء وينقسم إلى(
الجزء الايسر يعالج انشطة التنظيم والترتيب
الجزء الايمن يتعامل مع العواطف والعلاقات الانسانية
ثالثا :مكونات التفكير الابتكاري:
توصلت الدراسات والبحوث لبعض المهارات التي يتسم بها ذوي القدرات الابداعية وهذه المهارات تمثل البيئة الداخلية ( المناخ الداخلي ) للشخص او المعلم المبدع والمبتكر وهي:

### 1.الطلاقة:(Fluency)

وتشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع ما في فترة زمنية معينة. ويندرج تحتها أنواع عدة من الطلاقة هي:

أ.الطلاقة اللفظية :وتشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين. مثال ذلك:

- اذكر أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف الميم خلال دقيقتين.
- اذكر أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف الميم خلال دقيقتين.
- وتظهر هذه القدرة في علم اللغات والعلوم الإنسانية.

ب.الطلاقة الفكرية :تشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على أنتاج اكبر

عدد ممكن من التعبيرات التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار. ولقياس مدى تمكن الطالب من مهارة الطلاقة الفكرية، فإنه يلجأ إلى الأسئلة التالية:

- أسئلة الاستخدامات. مثل: اذكر جميع الاستخدامات الممكنة للسجادة.
- أسئلة النتائج المترتبة، مثل: اذكر جميع النتائج المترتبة على دفع جميع الناس لزكاة أموالهم.
- أسئلة العناوين: مثل: اذكر أكبر عدد ممكن من العناوين لموضوع او لقصة أو قصيدة ما.
- أسئلة ذكر الأشياء: مثل: أذكر أكبر عدد ممكن من الأفعال أو الأقوال التي تندرج تحت قيمة الصدقة.

ج.طلاقة الأشكال :وتشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة. ولقياس هذه القدرة يعطي الطالب صوراً ناقصة أو أشكالاً معينة مثل: الدوائر أو الخطوط أو الخطوط المتوازية، ويطلب منه إجراء بعض الإضافات لتعطي أشكالاً جديدة غير مألوفة. كما في اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي.

د.الطلاقة الترابطية :وتشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين. مثال ذلك:

- اذكر جميع الكلمات أو الجمل المرتبطة بالحرب.
- اذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات أو المتضادات لكلمة "الأمن."

ويختلف التفكير الإبداعي هنا عن التفكير التقليدي بأن التفكير التقليدي قد يذكر استعمال أو استعمالين، أو عنوان أو عنوانين، بينما التفكير الإبداعي قد يصل إلى عشرات أو مئات الاستعمالات أو العناوين.

ه.الطلاقة التعبيرية :وتشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على صياغة التراكيب اللغوية بشكل سليم. وتقاس هذه القدرة بالأسئلة الآتية:

- اكتب اكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة، مستخدماً الكلمات التالية: طاولة – كرسي – مدرسة.....
- اكتب جميع الجمل المرتبطة بكلمة "الحياء."

2.المرونة:(Flexibility)

وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير تفكيره بتغير الموقف الذي يمر فيه بحيث تصدر منه استجابات متعددة لا تنتمي إلى فئة واحدة، أي أن يسلك

الفرد أكثر من مسلك للوصول إلى كافة الأفكار أو الاستجابات المحتملة.
وللمرونة نوعان:
*مرونة تكيفيه :وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير طريقة تفكيره بسرعة لمواجهة موقف أو مشكلة جديدة من أجل إيجاد حلول غير تقليدية لها، وسميت مرونة تكيفيه لأن الفرد يعدل تفكيره واستجاباته لتتكيف وتتفق مع الحل المناسب.
*مرونة تلقائية :وتشير إلى قدرة الفرد على تحويل تركيز تفكيره باتجاهات متعددة بيسر وسهولة بعيداً عن ضغوط التعليمات أو الإلحاح بحيث يعطي تلقائياً عدداً من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محددة. ولقياس المرونة يطلب من الطالب.
•ذكر الاستعمالات غير المألوفة للأشياء. مثل: الصحيفة، والطاولة، وقلم الرصاص.
•ذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات لشيء معين مثل: السجادة. ويتم التركيز هنا على أنماط الاستعمالات لا عددها.
•ذكر النتائج البعيدة المترتبة على ظرف مقترح صعب الحدوث أو مستحيل، ويتم التركيز هنا على أنماط النتائج وليس عددها.
ولعل مرونة التفكير من أبرز المهارات التي تميز الأفراد المبدعين عن غيرهم من التقليدين، إذ إن التقليدين يوجهون تفكيرهم في جهة معينة، لذا فإن المرونة الفكرية تعد ضد الجمود الفكري. ويعد التأهب من أهم العوامل التي تؤثر في المرونة.

### 3.الأصالة:(Originality)

وتشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة؛ أي أن الفرد الذي يتصف بهذه المهارة لا يكرر أفكار الآخرين.
"ويرى تورانس (Torrance) أن الأفراد ذوي الأصالة هم أولئك الذين يستطيعون أن يبتعدوا عن المألوف الشائع ويبتعدوا عن الطريق المعتاد، أو هم يدركون علاقات ويفكرون في أفكار وحلول مختلفة عن تلك التي يجدونها في كتبهم التعليمية، وكثير من أفكارهم ليس كلها تثبت فائدتها، وبعض الأفكار تدعو للدهشة بالرغم من أنها صحيحة، ويعد الأصالة من أهم العوامل المكونة للقدرة على التفكير الإبداعي.
وتختلف مهارة الأصالة عن مهارتي الطلاقة والمرونة من حي إنها:

•لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يقترحها الشخص بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار، ونوعيتها، وجدتها، وهذا ما يميزها عن الطلاقة.
•لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار تصوراته أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة، بل تشير إلى نفوره من تكرار ما يفعله الآخرين، وهذا ما يميزها عن المرونة.

**4.التفاصيل:(Elaboration)**

وتشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة. وعليه يوصف التلميذ ذو القدرة على التفاصيل بأنه الذي يستطيع أن يتناول فكرة أو عملاً ثم يحدد تفاصيله، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ثم يقوم بتوسيعه ورسم خطواته التي تؤدي على كونه عملياً، "قد أشارت ملاحظات تورانس (Torrance)في بحوث الإبداع أن التلاميذ الصغار الأكثر إبداعاً يميلون إلى زيادة الكثير من التفصيلات غير الضرورية إلى رسوماتهم وقصصهم، وعليه فالتلميذ المبدع ذو القدرة على الفصيل تتناسب درجة إبداعه مع مقدار التفصيلات التي يعطيها.

## رابعا : الإبداع والمعلم

ترى الغالبية العظمى من التربويين أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صفية أو بيئة تعلم لا يتوفر فيها التدريس الإبداعي. وهذا يطرح سؤالاً حرجاً: كيف يكون المعلم معلماً مبدعاً؟ أو إلى أي درجة نستطيع إدخال وتبني التدريس الإبداعي في مدارسنا بمختلف مراحلها؟

لأغراض تعليم الإبداع والتفكير الإبداعي يُعرّف رومي Romey الإبداع بكلمات بسيطة، بأنه القدرة على تجميع الأفكار والأشياء والأساليب في أسلوب وتقنية جديدة . وبالتالي فالمعلم إذا استخدم أسلوباً أو تقنية جديدة تساهم في تفجير قدرات المتعلمين الإبداعية (حتى لو كان هناك من استخدم هذا الأسلوب ، أو تم وصفه في مرجع ما) يكون المعلم عندئذ معلماً مبدعاً. لذا يُنظر للمعلم باعتباره المفتاح الأساسي في تعليم الإبداع وتربيته.

ويرى المتخصصون في الإبداع أنه ما لم يمتلك المعلم حداً أدنى من معامل الإبداع Creativity Quotient على حد تعبير رومي فإن ذلك قد ينعكس سلبياً على التلاميذ بعامة وعلى المبدعين منهم بخاصة.

**ولكي يحدد المعلم معامل الإبداع لديه، فإن عليه أولاً أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية التالية:**

**أولاً: الإبداع في ترتيب وتنظيم الموضوعات الدراسية:**

- **أسهل طرق التدريس إتباع المعلم والتزامه بتدريس الموضوعات كما هي مرتبة في الكتاب المقرر، أو في خطة المنهاج المدرسي.**
- **ترتيب الموضوعات والنشاطات التدريسية حسب اعتبارات معينة له دور مهم في إبداع المعلم، فمثلاً: حدوث هزة أرضية في المنطقة، أو ثوران بعض البراكين، أو غرق باخرة بالقرب من سواحل الدولة، أو خروج رحلة فضاء، أو نزول المطر .. الخ، يمكن للمعلم المبدع الاستفادة من هذه الأحداث وغيرها في إعادة ترتيب بعض الموضوعات بمرونة إبداعية، وهكذا يخرج عن الروتين التدريسي، ويتحرر من جمود الكتاب، وهذا ينطبق بالطبع بغض النظر عن التخصص الأكاديمي للمعلم (لغة عربية، علوم، رياضيات .. الخ.)**
- **كم تقوم، كمعلم، بذلك؟ وكم يقوم المعلمون في مدارسنا بذلك؟**

**ثانياً: الإبداع في إثارة المشكلات:**

**ينبغي أن تُقدم الموضوعات على صورة مشكلات، أو أسئلة تتطلب الإجابة عنها. وكل طالب أو مجموعة من الطلاب يرى المشكلة برؤية قد تختلف عن رؤية الآخرين. وعلى المعلم أن يثير المشكلات بطرق إبداعية بدرجات متفاوتة بحيث تستفز وتلبي قدرات الطلاب وتُفجّر طاقاتهم الإبداعية.**

**ومن أمثلة المشكلات التي يمكن للمعلم إثارتها في صورة أسئلة إبداعية:**

1. **كيف ينتقل الماء من التربة إلى قمة الشجرة ضد الجاذبية الأرضية؟**
2. **لماذا خلق الله البشر بزوج من العيون، لا بعين واحدة؟**
3. **ماذا يحدث لو دارت الأرض حول نفسها بسرعة تعادل 24 مرة سرعة دورانها الحالية؟**
5. **كيف يمكنك الاستفادة من الزجاجات الملقاة في صندوق القمامة؟**
6. **لماذا تتدلى سيقان نبات التين البنغالي وتنغمس في التربة؟**
7. **اكتب قصة قصيرة لا تزيد كلماتها عن خمس كلمات.**
8. **عبّر فنياً بالرسم عن علاقة القط بالفأر.**
9. **كيف يمكنك قياس مساحة دائرة دون استخدام أية قوانين هندسية؟**

**10- ماذا تتوقع أن يحدث لو انعدمت الجاذبية الأرضية؟**

## ثالثاً: الإبداع في تخطيط الدروس:

**يُنظر إلى التخطيط الدراسي باعتباره خطة مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وهذه الخطة ليست قواعد جامدة تُطبق بصورة حرفية، بل هي وسيلة وليست غاية، تتسم بالمرونة والاستعداد للتعديل والتطوير والتحسين في ضوء المتغيرات المستجدة.**

**وهذا يعني أن إتباع المعلم لخطة دراسية جامدة لعدة حصص دراسية، يعني أنه يبتعد عن الاتجاهات الإبداعية في التدريس. وهذا يعني أن التدريس الإبداعي يتطلب عدة خطط للحصة الواحدة بحيث تلائم حاجات واستعدادات الطلاب العاديين والمبدعين.**

- **إلى أي درجة يبتعد المعلمون عن الخطط الدراسية التقليدية؟ وإلى أي مدى يخرجون بشكل جذري عن الخطط اليومية؟ وهل يتم هذا الخروج بتقديم نشاطات تدريسية إبداعية للطلاب لحث أفكارهم وطاقاتهم الإبداعية؟**

## رابعاً: الإبداع في السلوك التدريسي الصفي:

**المعلم المبدع يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير مُحتمل في النشاطات التدريسية والإمكانات المادية الأخرى. والسلوك التدريسي الصفي للمعلم يتطلب إبداعاً في إدارة الصف من جهة، ومرونة وحساسية للأنماط التعلمية للطلاب فرادى وجماعات. والمرونة تعني انتقال المعلم من دور الملقن للمعلومات إلى دور المستمع المناقش الموجه للنشاطات الميسر للتعلم المرافق في البحث والاستقصاء، المشجّع لأسئلة ونشاطات وإجابات طلابه على تنوعها وجدتها.**

- **إلى أي درجة، كمعلم، تعتبر سلوكك التدريسي إبداعياً؟ وإلى أي درجة أنت مرن في إدارة الصف؟ وإلى أي مدى تتصلب في إدارته؟ وكيف هي علاقاتك بطلابك؟**

## خامساً: الإبداع في النشاطات المخبرية:

**يعتبر المعمل وما يصاحبه من نشاطات مخبرية القلب النابض في التدريس الإبداعي وتدريس العلوم بخاصة، وينبغي أن يتضمن التدريس الإبداعي نشاطات مخبرية ومشاكل علمية تتطلب فرض الفروض وطرح الأسئلة والتقصي والتجريب، على أن تُقدم هذه النشاطات بأفكار**

وأساليب مبدعة.
وتنمو المواهب الإبداعية لدى المتعلم إذا أُعطي الفرص لأن يعمل وينقب بنفسه، ويسجل ملاحظاته، ويقيس، ويصنف، ويستنتج، ويتنبأ، ويضع الفرضيات، ويصمم التجارب، وينفذها، وهكذا ينمو التفكير الإبداعي للمتعلم، ويقوم بدور المكتشف.
وعليه، إلى أية درجة، كمعلم علوم، تُقدم النشاطات المخبرية بطرائق غير تقليدية، وهل تسمح نشاطاتك المخبرية لتطبيق عمليات العلم الأساسية والتكاملية؟

## سادساً: الإبداع واستراتيجية توجيه الأسئلة:

لكي يطرح المعلم أسئلة إبداعية، أسئلة تتطلب صياغةللفروض والتفكير والتقصي والتجريب، عليه أن يسأل أسئلة متنوعة المستويات العقلية للطلاب المختلفين، فليس جميع الطلاب يُحث تفكيرهم أو تُفجّر طاقاتهم الإبداعية بنفس النوع والمستوى من الأسئلة، ويتطلب ذلك الاحتفاظ بسجل دراسي يوضح مراحل التطور التي تطرأ على تفكير كل طالب؟
والآن حدد المستويات العقلية التي تخاطبها أسئلتك لدى طلابك؟ ونوعية الأسئلة التي توجهها لطلابك خلال المواقف التدريسية المختلفة؟ وإلى أي مدى تراعي توافق الأسئلة مع المستويات العقلية والإبداعية لطلابك؟

## سابعاً: الإبداع في التقويم:

يهدف التقويم الإبداعي إلى مقارنة أداء الطلاب بالأهداف الإبداعية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى الطلاب، ولكي يكون التقويم شاملاً ينبغي تقويم تعلم الطلاب من جميع الجوانب، وهذا يشمل تقويم مدى كسبهم للمعارف وعمليات العلم ومهارات التفكير الإبداعي، واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، ومدى كسبهم للميول والاتجاهات الإبداعية الإيجابية.

## ثامناً: التقدير العام لإبداع المعلم:

يمكن تقدير إبداع المعلم (مع أخذ المعايير السبعة السابقة) من خلال إبداع طلابه، فالطلاب المبدعون بصورة أو بأخرى يعكسون لحد كبير درجة إبداعية المعلم.

**وأخيراً يتسم المعلم المبدع بأنه: لا يرى نفسه المصدر الوحيد لمعارف طلابه، ويقدر الطلاب المبدعين، ويتمتع باتجاهات إيجابية نحو الإبداع والمبدعين، ويسمح لطلابه بالحرية في العمل والتفكير واختيارات نشاطات التعلم، وقادر على توفير بيئة تعلم إبداعية، ويشجع الأفكار الغريبة والجديدة والمبادأة الذاتية لطلابه.**

**خامسا : سمات المعلم المبتكر**

**-1لدية روح المخاطرة ولديه الرغبة في البحث والتقصي وينمي هذه الرغبة في المتعلمين.**

**-2واسع الافق يسمح بالتجريب وتحمل احتمالات الصواب والخطأ.**

**-3يعمل على اشباع حاجات وميول واهتمامات المتعلمين الابتكارية ويحترم خيال المتعلمين ويتقباه.**

**-4سهم في اكتشاف الموهوبين ويشجعهم وينمي مواهبهم وقدراتهم الابتكارية ويراعي روح المثابرة والتنافس لديهم**

**-5يراعي استخدام الاساليب التربوية للمتعلمين من حيث الابتعاد عن اساليب العقاب والعنف والشدة ويتيح الفرص لهم بالتقدم في عمليات التعلم وفق قدراتهم**

**-6يقبل ابتكار المتعلم ويحترمه باعتباره تعبير عن افكاره دون ان يفرض معايير خبراته الشخصية وتفسيراته على المتعلم**

**-7يعمل على تكوين علاقة مودة وحب واحترام متبادل بينة وبين المتعلمين ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويستخدمها لتبادل الخبرات بين التلاميذ**

**-8يقوم بدور الموجه والمرشد والمنظم والمحلل في العملية التعليمية بدلا من دور المسيطر على كل شي مما يفقد ويمنع ابتكار التلاميذ دون ان يدري المعلم**

**-9لديه مهارات استخدام مداخل التدريس المتكاملة مع المدخل الابتكاري كمدخل دورة التعلم وعمليات التعليم**

**- 10يستطيع ابتكار البديل من مصادر تكنزلوجيا التعليم من خامات البيئة لمواجهة مشكلة نقص مصادر التعلم**

**والروتين**

**-11يبتكر مواقف مختلفة لتنمية القدرات الابتكارية. الطلاقة والمرونه**

**والاصالة والتصور البصري والوعي الحسي والتنبوء ومساعدة المتعليمين على تحمل الاحباط والفشل والمحاوزلة من جديد بكل شجاعة**
**-12طرح الاسئلة التي تثير التفكير الابتكاري والتي تعمل على تشغيل الذهن للمتعليمن واستثمار قدراتهم**

---